الأمم المتحدة

A/56/916

الجمعية العامة

Distr.: General
16 April 2002
Arabic
Original: Spanish

الدورة السادسة والخمسون

البند ٣٥ من جدول الأعمال

دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة

رسالة مؤرخة ١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة*

بناء على ما تلقيته من تعليمات أنقل إليكم القلق البالغ لحكومة جمهورية كوبا بسبب الأحداث الخطيرة التي تجري في جمهورية فنزويلا البوليفارية.

وتعرب حكومة كوبا عن إدانتها الشديدة للانقلاب الذي أطاح بالرئيس هوغو تشافيس، المنتخب ديمقراطيا من قبل الشعب الفنزويلي خلال ممارسته الدستورية لمهامه في ظل اعتراف دولي تام.

لقد أطيح بالرئيس تشافيس من خلال الاستخدام غير المشروع للقوة، وألقي القبض عليه ووضع رهن الاعتقال السري، في انتهاك فاضح للدستور الفنزويلي، ولسيادة القانون، والصكوك والآليات الدولية والإقليمية.

وأحاطت الحكومة الكوبية علما ببالغ القلق بالتصريح الصادر عن الدكتور إسایاس رودريغز، المدعي العام لفنزويلا، الذي أكد بشكل قاطع أن الرئيس تشافيس لم يتنح عن سدة الحكم و لم يوقع أي وثيقة في هذا الخصوص؛ و لم يقم الرئيس بعزل نائبه الذي يتعين دستوريا أن يحل محله. وقد أكد المدعي العام أيضا أنه يعود للجمعية الوطنية وحدها سلطة قبول التنازل المحتمل لرئيس الجمهورية وأن دستور ذلك البلد يضع رئيس تلك الجمعية في المرتبة الثالثة لتولي الرئاسة.

* عممت أيضا تحت الرمز S/2002/416.

160402 160402 02-33591 (A)
0233591

وندد المدعي العام كذلك بالطابع التعسفي وغير القانوني وغير الدستوري للانقلاب وبأنه منع من الاتصال بالرئيس الدستوري تشافيس، الذي تعتبره النيابة العامة الحكومة الشرعية الوحيدة لذلك البلد.

ولقد وجهت ابنة الرئيس تشافيس نداء ملحا إلى المجتمع الدولي بعد أن استطاعت التحدث هاتفيا مع الرئيس، ويفيد هذا النداء بأن الرئيس الدستوري لم يتنازل عن منصبه وأنه ألقي القبض عليه ووضع رهن الاعتقال السري.

وندد العديد من الحكام والقادة العسكريين بالانقلاب.

وفي هذه الأثناء، تتلاعب الزمرة الانقلابية تلاعبا قذرا بالمعلومات بغية الحيلولة دون تعبئة المجتمع الدولي والشعب الفنزويلي نفسه.

وتطلب حكومة كوبا تعبئة دولية واسعة النطاق وتطالب بأن تتخذ الأمم المتحدة إجراءات فورية وثابتة تطالب باحترام السلامة الشخصية للرئيس تشافيس وعودة النظام الدستوري وسيادة القانون في فنزويلا.

وتندد حكومة كوبا، أمام الأمم المتحدة والمجتمع الدولي والرأي العام، بكون السفارة الكوبية في كاراكاس تتعرض لحصار عنيف من جانب جمع غفير من ممثلي اليمين المتطرف ذوي الأصل الكوبي الذين يقيمون في ذلك البلد، باتصال وثيق مع المنظمة الإرهابية ''المؤسسة الوطنية الكوبية الأمريكية'' ومقرها ميامي، والانقلابيون يغضون الطرف عن ذلك.

ولدى الموظفين الدبلوماسيين الكوبيين في فنزويلا تعليمات واعتقاد راسخ بضرورة الدفاع، حتى بأرواحهم، عن سلامة السفارة الكوبية في كاراكاس ومنع هؤلاء المحرضين على الشغب من اقتحامها، وهذا ما تحميه الاتفاقيات المتعلقة بالعلاقات الدبلوماسية وغيرها من الصكوك الدولية ذات الصلة.

وتحمّل حكومة كوبا الانقلابيين الذين اغتصبوا السلطة الدستورية في فنزويلا مسؤولية ما يمكن أن يحدث للسفارة الكوبية والسلامة الشخصية وأمن الدبلوماسيين الكوبيين.

وأرجو منكم تعميم هذه الرسالة على وجه السرعة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة.

(توقيع) أورلاندو **ريكيخو غوال**

السفير

القائم بالأعمال بالنيابة